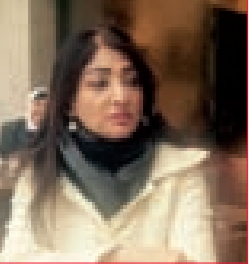


جريج: الإعلام يهتم بتغطية الخلافات السياسية على حساب المسائل الحياتية

4 محليات



سرميني: أولويات لقاء موسكو إيجاد حل سياسي يقوده السوريون

5 تحقيقات



التاريخ المخفي حول كيفية استغلال الولايات المتحدة الأميركية لخلق «إسرائيل»

6 اقتصاد



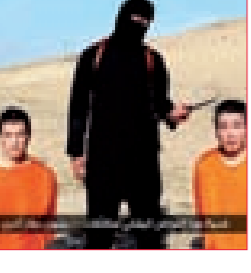
الصناعيون يبحثون شؤون قطاعهم مع وزير الاقتصاد

11 ثقافة



فيلم «ما زالت أليس» يرفع جولييان مور إلى قمة الأداء

13 دوليات



«داعش» يهدد بإعدام يابانيين ما لم تدفع طوكيو 200 مليون دولار

Wednesday 21 January 2015 Issue No. 1689

المنطقة بين الزلزال والبركان

من صنعاء إلى بيروت؛ قضيتنا مشروعة وسقفنا عال وخياراتنا مفتوحة

العالم يجس أنفاسه بانتظار «أنصار الله»... وكيف ومتى وأين سيرد نصر الله؟

كتب المحرر السياسي

بينما العالم يجس أنفاسه بانتظار البركان الذي سينفجر من جبهة الجولان أو جنوب لبنان، أو داخل فلسطين المحتلة أو أي مكان في العالم، رداً على سقوط شهداء المقاومة في غارة القنيطرة التي فرضت تغييراً في أولويات المنطقة والعالم، كما سيفرض الرد عليها تغييراً في قواعد التوازنات والاشتباك في الصراع المفتوح بين المقاومة وكيان الاحتلال، جاء الزلزال اليمني، ليلاقى الجنوب الجنوب، فاليمين في الجغرافيا القديمة، فينقيها الجنوبية، وجنوب الجنوب العربي، حيث سيطر الثوار الحوثيون على الدولة ومرافقها، بعد تدخل سعودي أوقف رئيس الجمهورية منصور هادي عن السير في تطبيق الاتفاقات التي تضمنت الشراكة وتؤسس لمرحلة دستورية جديدة، وتضمن تموضع اليمن على ضفة واضحة في الحرب على الإرهاب.

معادلة صنعاء بدت مثل معادلة بيروت، لا نريد الحرب لكننا لا نخشاهم، والتراجع غير موجود في قاموسنا، ولأن القضية مشروعة فالسوق مفتوحة، ولا خطوط حمراء.

اللاعبون الكبار، يحكم التواضع خطاهم وحركتهم، لكن أفعالهم هي ما يظهر أحجامهم، بينما الذين يكثرون الكلام، فخطواتهم بحجم أحقادهم، أصغر من أن تغير التاريخ أو تحكم الجغرافيا. (التمتة ص10)



تشيع الشهيد محمد عيسى، أبو عيسى في عربصالم (مصطفى الحمود)

«ملاجئ القلق الإسرائيلية»

يوسف المصري

لن يمز الاعتداء «الإسرائيلي» في القنيطرة من دون رد. هذا التقدير يجمع عليه «الإسرائيليون». ولكن السؤال هو عن ظروف الرد زمنياً وجغرافياً. تل أبيب لديها سوابق وتجارب ماضية ذات صلة بحرب الكمامات العسكرية بينها وبين كل من حزب الله وإيران. وفي جميعها لحق بها الندم بحسب ما قالت «معاريف» أمس. وهناك الآن تقدير موقف للوضع الحالي في «إسرائيل» يفيد بأن جبهة الاشتباك التي باتت واسعة جغرافياً مع حزب الله تعيش لحظات شبيهة بتلك التي مررنا بها عشية حرب تموز عام 2006. ولكن هذه المرة قرار المبادأة بالحرب بيد الحزب وليس بيد «إسرائيل» بفعل أن الأخيرة هي التي بدأت بحرق قواعد اللعية.

هل يكون صمت الحزب حتى الآن هو لحظات ما قبل هبوب العاصفة؟!

بيد واضحاً أن الصمت الممارس اليوم من قبل الحزب تجاه عدوان القنيطرة، يعتبر تكتيكاً جديداً في تعاطي حزب الله مع لحظات حافة الحرب الراهنة.

وفي كل الأحوال فإن هذا الصمت محسوب، فيما لو نظرنا إلى كلفته على «إسرائيل». فالمستوطنات في الشمال تتصرف الآن وكأنها في حالة حرب. مستوطنوها يقيمون منذ الإعلان عن العدوان في الملاجئ، خشية أن ينهار فجأة سكن الجبهة الشمالية اللبنانية «الإسرائيلية». ثمة تعليق ذكي في هذا المجال يقول إن حزب الله بامتناعه حتى الآن عن إعلان موقفه، جعل سكان المستوطنات الشمالية يتزلون إلى «ملاجئ القلق» منتظرين ماذا سيقول السيد حسن نصر الله. (التمتة ص10)

روسيا وإيران توقعان اتفاقاً للتعاون العسكري وإحياء صفقة «S300»

وقع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو ونظيره الإيراني الجنرال حسين دهمان أمس اتفاقاً للتعاون العسكري بين البلدين، كما اتفق الطرفان على إحياء صفقة منظومة «أس300»، ورفع العقبات التي أعاقت تسليمها لإيران.

وأكد الوزيران عقب التوقيع أن السنوات الماضية شهدت تطوراً في التعاون بين وزارتي دفاع البلدين، وأن الاتفاق الجديد يضع الأساس النظري للعمل المشترك في المجال العسكري.

وقال شويغو إنه جرى خلال المحادثات التوصل إلى اتفاق يضيء على «التعاون الثنائي نزعاً عملية، تساعد في رفع الجاهزية القتالية للقوات المسلحة في بلدينا». وأضاف: «ندعم تعاوناً طويل الأمد ومتعدد الوجود مع إيران. ونرحب بسعي القيادة الإيرانية إلى توسيع العلاقات مع روسيا في مختلف المجالات بما فيها الدفاع».

وأكد شويغو متابعا: «أماننا تحديات وتهديدات مشتركة في المنطقة تمكن مواجهتها سوياً فقط»، لافتاً إلى أن لقاءه العام الماضي مع نظيره الإيراني في موسكو وضع حجر الأساس لتفعيل الشراكة الثنائية العسكرية والعسكرية - التقنية. واعتبر أن «توقيع الاتفاق الروسي الإيراني حول التعاون العسكري سيكون خطوة مهمة في هذا الاتجاه».

(التمتة ص10)



اللجان الشعبية تسيطر على دار الرئاسة في صنعاء

الحوثي: تأمر السلطة على نتائج الحوار الوطني مؤسفاً



التلاعب بمصير الشعب اليمني. (التمتة ص10)

وصف زعيم حركة «انصار الله» السيد عبد الملك الحوثي ما حصل من تأمر السلطة اليمنية على نتائج الحوار الوطني بـ«المؤسف»، مشيراً إلى أن هناك فرصاً حقيقية مهمة يمكن استغلالها لتجاوز الأخطار والتخلص من الفساد والاستبداد.

وقس خطاب خصمه لآخر التطورات في اليمن، شجب السيد الحوثي ما سماه محاولة الربط بين ما حصل في فرنسا وما يحصل في اليمن من أحداث، وقال: «إن شعبنا اليمني أراح عقبة كبيرة كانت تشكل عائقاً أمام تنفيذ مخرجات الحوار».

وتأتي كلمة السيد الحوثي، في أعقاب بث قناة «المسيرة» تسجيلات صوتية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي ومدير مكتبه الموقوف أحمد بن مبارك تظهر سعيهما للإلتفاف على اتفاق «السلم والشراكة» ومحاولة التلاعب بمصير الشعب اليمني. (التمتة ص10)

دمشق تتجه لتخفيض تمثيلها في لقاء موسكو التشاوري

أكدت مصادر روسية أمس أن فصائل المعارضة السورية ستجتمع في موسكو يومي 26 و27 من الشهر الجاري وفي 28 سينضم إليها وفد الحكومة السورية.

يأتي ذلك في وقت قالت مصادر مطلعة أن الحكومة السورية تتجه نحو تخفيض تمثيلها في اجتماعات موسكو، وأوضحت أن وزير الخارجية وليد المعلم ونائبه فيصل المقعد قد لا يحضران الاجتماعات التمهيدية.

إلى ذلك، أعلن فرحان حق نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أن الغارة «الإسرائيلية» في القنيطرة انتهاك لاتفاقية فك الاشتباك الموقعة بين سورية وإسرائيل».

وقال حق في مؤتمر صحفي في نيويورك: «لاحظت قوات الأمم المتحدة يوم 18 كانون الثاني، مروحيتين في منطقة الفصل بين القوات، ونعتبر ذلك انتهاكاً لاتفاقية فك الاشتباك الموقعة بين سورية وإسرائيل عام 1974».

كما نوّه المتحدث بأن القوة الدولية في الجولان رصدت ذلك طائرتين من دون طيار تحومان في المنطقة قبل ساعة من الغارة، مشيراً أن القوات الدولية «شاهدت طائرتين من دون طيار قادمتين من الجهة ألفا (إسرائيل) اجتازتا خط وقف إطلاق النار. وبعد ساعة شاهدت الدخان يرتفع من اتجاه الموقع 30» حيث موقع التفجير في الأراضي السورية».

(التمتة ص10)

السيسي: لن نسمح بأي تقسيم لسورية

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن علاقات بلاده مع الولايات المتحدة استراتيجية، وأكد في الوقت نفسه أن علاقاتها مع روسيا لن تكون على حساب العلاقة مع الولايات المتحدة، أو غيرها.

وقال في حوار مع صحيفة «الاتحاد» الإماراتية نشرته أمس: «علاقة مصر بالولايات المتحدة استراتيجية ومهمة، وفي العلاقات بين الدول لا يمكن أن يكون هناك اتفاق على كل شيء، الخلاف يمكن أن يحدث، لكنه ينتهي عندما تنتهي الأمور، وحسب ما نرى فإن التفهم الأميركي للوضع المصري يتحسن وفي تقدم مستمر».

وأكد أن «مصر تدبر علاقاتها في شكل متوازن مع الجميع، ولا تتبع سياسة الاستقطاب ولا سياسة المحاور، والعلاقة مع روسيا ليست جديدة ولن تكون على حساب العلاقة مع الولايات المتحدة أو غيرها».

وعما إذا كانت لدى مصر مبادرة أو مقترحات في شأن التوجه إلى حل سياسي للإزمة السورية، قال: «مهم جداً بالنسبة إلى مصر أن نحافظ على أمن ووحدة سورية وأن لا نسمح بأي انقسام وتقسيم لهذا الجزء المهم من جسد الأمة العربية، وما يحدث في سورية اليوم ليس من مصلحتنا أبداً، ويجب أن يكون هناك عمل جاد من أجل إنهاء الأزمة هناك، وما دام سيكون هناك حوار بين النظام والمعارضة، فاعتقد أن وضع الرئيس بشار الأسد سيكون جزءاً من عملية التفاوض».

(التمتة ص10)

الاستخبارات الروسية:

البغدادي على علاقة بالـ «CIA»

كشف فياتشلاف ماتوزوف، الخبير في شؤون الشرق وضابط الاستخبارات الروسية، كشف عن علاقة زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي بجهاز الاستخبارات الأميركي CIA.

حصلت على وثائق تثبت أن أبو بكر البغدادي تلقى تدريباته على يد CIA وأنتا ستقوم بنشر تلك الوثائق في الوقت المناسب.

وأضاف ماتوزوف قائلاً: «إن الإرهابي وعضو القاعدة عبد الحكيم بلحاج هو أيضاً من بنفَس المراحل التدريبية، حيث تم اعتقاله من قبل القوات الأميركية لمدة طويلة تلقى خلالها التدريبات اللازمة، ثم تم تسليمه إلى معمر القذافي الذي عفا عنه، وانتهى به الحال بعد سقوط القذافي إلى قيادة المجاميع التكفيرية في مواجهة نظام (الرئيس) بشار الأسد في سورية».

وأكد ماتوزوف على تشابه سيرة أبي بكر البغدادي وبلحاج واعتبر علاقتهما بجهاز CIA أمر يدهي لاشك فيه، وأضاف قائلاً: «إن علاقة البغدادي بجهاز الـ CIA تعتبر أهم عامل في تعطيل الولايات المتحدة الأميركية في تسليم العراق طائرات F16».

حيث تم اعتقاله من قبل القوات الأميركية لمدة طويلة تلقى خلالها التدريبات اللازمة، ثم تم تسليمه إلى معمر القذافي الذي عفا عنه، وانتهى به الحال بعد سقوط القذافي إلى قيادة المجاميع التكفيرية في مواجهة نظام (الرئيس) بشار الأسد في سورية».

وأكد ماتوزوف على تشابه سيرة أبي بكر البغدادي وبلحاج واعتبر علاقتهما بجهاز CIA أمر يدهي لاشك فيه، وأضاف قائلاً: «إن علاقة البغدادي بجهاز الـ CIA تعتبر أهم عامل في تعطيل الولايات المتحدة الأميركية في تسليم العراق طائرات F16».

نقاط على الحروف

جولة الجولان تحسم مستقبل المنطقة

ناصر قنديل

– الجولة الراهنة من المواجهة التي افتتحها العملية «الإسرائيلية» في القنيطرة نقلت المنطقة فجأة إلى تحد جديد عنوانه فرضية حرب مفتوحة بين المقاومة وإسرائيل، على خلفية مستقبل توازن القوة بينهما، بعدما كان العنوان هو تحدي الحرب المفتوحة مع الإرهاب بشقيها، الذي تقوده واشنطن ومعها دول الغرب. وبدأت ساحات عواصم تلك الدول تصبح مسرحاً مفتوحاً لها وتحدياً يتقدم أولوياتها، أو تلك التي تخوضها شعوب وحكومات وقوى المنطقة والتي تتصدرها الحرب في العراق وسورية ويلعب حزب الله دوراً بارزاً فيها.

– لم يكن خافياً على «إسرائيل» أن يحدث هذا، وهي تعلم حجم الهدف الذي أصابته بعمليتها والسياق الذي نفذتها خلاله، وحضور كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والمعادلات التي صاغها قبل أيام قليلة من العملية، وأرادت تحديها بصورة وضعت المنطقة بقرار مدروس ومبرمج على حافة الحرب.

– «إسرائيل» تدرك بكامل وعيها أنها قامت بنقل الصراع بينها وبين حزب الله في الجولان إلى مستوى الحدث الإقليمي وربما الدولي الأول، وهي تعلم الضرر الذي لحقته بحليفين كبيرين هما الغرب الذي يريد حضوراً أولوية الحرب على الإرهاب، والحلفاء الإقليميين الذين اعتمدت عليهم في الحرب على سورية والمقاومة من السعودية وقطر وتركيا والمجموعات التكفيرية وفي مقدمها «جبهة النصرة»، الذين يخرجهم الظهور «الإسرائيلي» المباشر في واجهة الأحداث واستقطاب الأضواء على العداء لها من جهة، كما يؤذيهم تراجع الأولوية المشتركة بينها وبينهم وهي إسقاط سورية وإشعال الفتنة بوجهها وبوجه حزب الله، من جهة أخرى.

– «إسرائيل» تلحق الضرر وتصيب بالإحراج حليفها الكبيرين اللذين تستند إليهما في خططها، وحفظ مصالحها ورسم استراتيجية صمودها في ظروف تزداد سوءاً مع تقدم المفاوضات على مستوى الملف النووي الإيراني واقترب وصولها إلى النهايات القريبة، وما يبشر به ذلك من مكانة متقدمة لإيران على مستوى المنطقة، ومن تطبيع متوقع ومتماد للعلاقات بين إيران والغرب بالنتيجة، وتزداد حالة «إسرائيل» سوءاً مع تآكل قدرة الردع «الإسرائيلية» وتراجع الدور الوظيفي للكيان وتحوله في نظر الكثيرين من صناعات القرار في الغرب، إلى عبء يجب حمايته وإطعامه بدلاً من إسناد المهام الصعبة إليه، ويتوجّج السوء في حالة «إسرائيل» أنها داخل الأراضي المحتلة لا تملك استراتيجية خروج من المأزق لا بالحرب ولا بالسلم، ومن وضعه بهذه الحالة يحافظ على حلفائه ويراعي حساباتهم وأولوياتهم.

– تعلم «إسرائيل» وقادتها أن الذي يجري أكبر من أن تتحمله إجابات من نوع المناقصة الانتخابية أو عدم قدرة الامتناع عن التقاط صيد ثمين، ولذلك فهي تخسر حربين دفعة واحدة، تخسر حرب الغرب معها تحت عنوان (التمتة ص10)